والمتحدثون باسمها في التنقل ومقابلة رجال الصحافة ، فقال : « يجب أن نسأل أنفسنا من أين يستمد أشخاص كجورج حبش وياسر عرفات وآخريـــن مثل هذا الشعـــور بالحصانة والامن . ألا يوجد هنا حقا اخفاق اسرائيلي ؟ بدلا مـــن الانصراف الى لوم أنفسنا على الفشل في اللد ، أو الى تحديد مسؤولية الحكومات العربية التي لم يكن متوقعا أن تتخذ موقفا مغايرا للموقف الذي اتخذته ، من الاجدى أن نسأل انفسنا اذا كنا قد فعلنا حقا كل شيء من أجل المطالبة بثمن الدم الذي سفكه زعماء المخربين أنفسهم، اولئك الزعماء الذين يسافرون من بلد الى بلد ويظهرون باستمرار في الاماكن العامة . . . والحقيقة ان جميع هؤلاء القادة والمتحدثين العرب لم يرتأوا النزول الى السرية لان اية جهة اسرائيلية لم تجبرهم على ذلك . وحتى الآن ، لم يتم افهامهم انهم قـــد يدفعون شخصيا ثمن الجرائم التي ينفذها مبعوثوهم . . . » واشار الكاتب الى ان اسرائيل لجأت في السابق الى ملاحقات من هذا النوع (مصطفى حافظ ، حافظ اسماعيل ، العلماء الالمان في مصر) ليخلص الى ان اسرائيل لم ترفض ، بصورة مبدئية ، سياسة العنف الشخصي ضد مخططي القتل ومساعديهـــم . وقال « منذ مدة كتب جون بولوك ، في صحيفة صنداي تلغراف ، ان عملاء اسرائيليين حـــاولوا التعرض للدكتور وديع حداد ببازوكا وضعت مقابل مكتبه وسط بيروت . وحداد نفسه ، كما هو معروف ، هو الدماغ الذي يقف حتى هذا اليوم ، وراء معظم عمليات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بما في ذلك خطف الطائرات . كما انتشرت شائعات بأن ليلى خالد أنقذت بمعجزة من محاولة القتل . لهذا لا مكان للاعتقاد ان اسرائيل تنفر من استخدام الوسائل غير التقليدية » . وحرض الكاتب على القيام بمثل هذه الملاحقات في بيروت بالذات ، « فهي المدينة المفتوحة والعالمية حيث عشرات الآلاف من السياح الغربيين وآلاف الاجانب يسكنون فيها بصورة دائمة . . . » . وكشف الكاتب عن ان « أصواتا كثيرة طالبت في الايام الاخيرة ، باقامة منظمة يهودية خاصة من المتطوعين ، لمحاربة المخربين في قواعدهم » لكنه عارض هذه الدعوة ودعا حكومة اسرائيل الى القيام بهذا العمل في اطار مؤسساتها .

وذكرت معريف في ٦/٦ ان أحد اعضاء الكنيست طالب اثناء الجلسة « بانزال عقوبـــة شديدة بما في ذلك الموت بالنازيين ومساعديهم بما فيهم الجبهة الشعبية التـــي يرئسها جورج حبش » . وفي ٦/٩ نشرت الصحيفة ذاتها مقالا بقلم أوري دان ، جاء فيه « ان جورج حبش هو الاب الروحاني للارهاب ، وصاحب النظرية المتطرفة الداعية للاجرام والتي انبثقت عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ويظهر ان نشاطه الان محدود بعد اصابته بمرض القلب ، ولكن ينوب عنه في الادارة مساعده وديع حداد وغيره مثل غسان كنفاني . كما ان هناك بعض الشخصيات المتطرفة مثل نايف حواتمه . وبالطبع من الصعب ايقاع العقوبة بكل شخص متطرف وكل مسؤول فلسطيني ، ولكن يمكن انزال العقوبة برؤساء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذين يشكلون مثالا يقتدى به أمام الآخرين . ومنذ أربع سنوات وهؤلاء يسددون الضربات لاسرائيل دون أن تفعل شيئا ضدهم حيث اعتبرت ان مثل تلك التصرفات هي مشكلة عابرة ، بل والكثيرون سخروا بالفلسطينيين . لقد نجح الفلسطينيون بأن توغلوا في كل أنحاء العالم وهم يشكلون خطرا لاسرائيل في كل مكان بما في ذلك ارض اسرائيل » .

وجاء الرد الاسرائيلي على جنوب لبنان والمقاومة ليؤكد ان المطلوب هو راس المقاومة وايقاف نشاطها في لبنان . بالنسبة للبنان جاء العدوان منفذا للتهديدات الاسرائيلية بان لبنان سيدفع الثمن غاليا ما لم يوقف نشاط الفدائيين على ارضه ، وتعمدت اسرائيل ضرب المدنيين اللبنانيين بهدف توليد ضغط شعبي ومبرر منطقي للحكومة اللبنانية لكي تأخذ الخطوة الحاسمة بايقاف العمل الفدائي. ففي ٢١ حزيران تعرضت حاصبيا لعدوان عنيف تركز على المدنيين وأسفر عن اكثر من ٥٠ قتيلا و٧٥ جريحا بالاضافة للتدمـــير